طالبوا بدعم المجمع بالإمكانيات اللازمة لزيادة الطاقة الاستيعابية

وفد الجمعية بالمنطقة الشرقية يزور مستشفى الأمل ويجتمع بالمسئولين

الرياض: محمد علي عوض الله

قام وفد من الجمعية بالمنطقة الشرقية بزيارة ميدانية إلى مستشفى الأمراض النفسية (الأمل) بالدمام يوم الأربعاء 1428/4/15هـ الموافق 2/5/2007م، ورأس الوفد الزائر الدكتور عبد الجليل بن علي السيف المشرف على فرع الجمعية بالمنطقة ووقف الوفد خلالها على عدد من الملاحظات. وتأتي هذه الزيارة استكمالاً للزيارات الميدانية وانطلاقاً من اختصاصات وأهداف الجمعية في رصد وحماية حقوق الإنسان.

د. عبدالجليل السيف

حيث أنشيء مستشفى الأمل قبل 21 عاماً لعلاج حالات الإدمان فقط، إلا أنه في العام 2002م أضيف إليه قسم خاص بالأمراض النفسية دون التهيئة الكافية لذلك مما زاد من أعباء المستشفى وتولد نتيجة لذلك ضغط على الكادر الطبي والفني مما نتج عن ذلك سوء الخدمات الطبية والصحية.

وقد كان في استقبال الوفد الزائر الدكتور عبد الله عمر الجوهي نائب المشرف على المجمع وعدد من المسئولين. وبعد النبذة التعريفية التي قدمها الدكتور الجوهي لأعضاء الوفد توجه أعضاء الوفد من السيدات إلى الأقسام الخاصة بالنساء.

وخلال الجولة الميدانية التي قام بها الوفد تم رصد عدد من الملاحظات، منها: أن القسم الخاص بمعالجة الإدمان يتكون من عنبرين، أحدهما للعلاج ويضم (6) غرف زائد ملحقاتها الخدمية، والعنبر الثاني خاص بالتأهيل ويتكون من (5) غرف، أما قسم الأمراض النفسية فيتكون من عنبر واحد فقط يضم غرفتين وصالة. وكذلك تم رصد العديد من الجوانب السلبية، ومن أبرزها: الطاقة الاستيعابية للمجمع والتي لا تتجاوز (300) سرير وأن عدد المرضى الموجودين يفوق بكثير هذا العدد، ومن الملاحظات أيضا قائمة المرضى المدرجين في لائحة الانتظار وعددهم حوالي (420) مريضاً، كما استمع أعضاء الوفد إلى شكاوى بعض المرضى. كما لوحظ بأن المجمع عند إنشائه منذ 21 عاماً كان من أجل معالجة الإدمان فقط؛ إلا أنه في العام 2002م أضيف إليه قسم الأمراض النفسية دونما تهيئة كاملة حتى يؤدي مهامه كما ينبغي، ولاحظ الوفد أنه ليس هناك فصل بين المرضى من حيث مراحل المرض والأعمار السنية لهم، كما لاحظ الوفد بأن القسم الخاص بالمرضى النفسيين يتكون من غرفتين فقط للنوم، إضافة إلى صالة واحدة تستخدم لأغراض عديدة.

وفي الاجتماع الآخر الذي جمع أعضاء الوفد بإدارة المجمع طرح الوفد عدداً من الملاحظات والشكاوى التي تندرج تحت صلاحياتهم، ومن تلك الشكاوى على سبيل المثال: تأخر المرضى عن مغادرتهم المستشفى بعد اكتمال مراحل العلاج ، إضافة إلى سوء معاملة بعض الأخصائيين للمرضى، إلى جانب عدم وجود إحصائيات دورية للمرضى القادمين أو المغادرين، مع ملاحظة عدم وجود برنامج متابعة ما بعد العلاج، وقد طلب الوفد من إدارة المجمع تلافي تلك الملاحظات.

وعقب هذه الزيارة التي قام بها الوفد للمستشفى تم تسجيل عدد من التوصيات، ومن ضمنها: رأى الوفد ضرورة لقاء أو مخاطبة وزير الصحة بشأن الأقسام الخاصة بالمرضى النفسيين والمطالبة بتفعيل دور وزارة الصحة بتلك الفئة وضرورة مباشرة تأهيل المكان المخصص لهم والذي يفتقر للوضع الإنساني من حيث المكان والكوادر الفنية والإدارية، كما طالب الوفد بدعم المجمع بالإمكانيات اللازمة لزيادة الطاقة الاستيعابية.

ولقد ضم الوفد الزائر كلاً من الدكتور عبد الجليل بن علي السيف المشرف العام على فرع الجمعية بالمنطقة الشرقية و الأستاذ عويضه المنصور مدير الفرع و الأستاذ خالد آل راكان الباحث القانوني والدكتور عبد الرحمن حريري العضو المتعاون و الأستاذة رباب الدوسري الباحثة الاجتماعية و الأستاذة بثينه أحمد الباحثة والأستاذة عاليه آل فريد العضو المتعاون.

الجمعية تنظم ندوة عن آثار الانتشار الواسع للأبراج المعدنية للهاتف الخلوي

الرياض - حقوق:

صرح الدكتور بندر الحجار رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أن الجمعية تعتزم تنظيم ندوة عن آثار الانتشار الواسع للأبراج المعدنية للهاتف الخلوي داخل الأحياء السكنية في المدن الرئيسية في المملكة على صحة الإنسان، وذلك انطلاقا من أن من حق الإنسان الحياة في بيئة سليمة، فقد لاحظت الجمعية انتشار تلك الأبراج فوق أسطح المنازل في بعض الأحياء؛ ومنها حي المحمدية بجدة. وقال الدكتور الحجار: مع تقدير الجمعية لحاجة الناس لهذه الخدمة إلا أن الجمعية تحرص في الوقت نفسه على صحتهم، وترغب في التأكد من أن تلك الأبراج لا تشكل خطورة على صحة الإنسان، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك خطورة بسبب الذبذبات والترددات الكهرومغناطيسية التي تنبعث من تلك الأبراج، وأن هناك احتمال وجود علاقة بينها وبين بعض الأمراض الخطيرة إذا لم تراعِ الشركات المنفذة المواصفات العالمية التي تحقق الأمان البيئي، من حيث الموقع وارتفاع الساري وغيرها من المواصفات الفنية. وفي هذا السياق، سوف تقوم الجمعية ببحث مدى التزام الشركة التي تقوم ببناء الأبراج على أسطح المنازل بالمعايير المعتمدة دولياً؛ كمنظمة الصحة العالمية، والوكالة الدولية للإشعاع، والمعهد القومي الأمريكي للمعايير. كما أن الجمعية ستقوم بدعوة مصلحة الأرصاد وحماية البيئة للقيام برصد الإشعاعات المنبعثة من تلك الأبراج ومقارنتها بالمسوح الدولية. كما أشار الحجار إلى أن النظام العام للبيئة الصادر بالمرسوم الملكي في 28 / 7 / 1422هـ لم يشر إلى موضوع التلوث الإشعاعي أو الكهرومغناطيسي ،والجمعية ستقوم بدراسة مكثفة للنظام وبعض اللوائح والتعليمات لمعرفة فيما إذا كانت هناك ثغرات نظامية تتطلب إعادة النظر في بعض تلك الأنظمة أو إذا كانت هناك حاجة لإصدار أنظمة أو لوائح جديدة، كما أن نظام الاتصالات الصادر بمرسوم ملكي في 22 / 3 / 1422هـ لم يتطرق إلى الاشتراطات الفنية الخاصة بإنشاء أبراج الهاتف الخلوي، وأن اللائحة التنفيذية لنظام الاتصالات أشارت في المادة 89 أنه يجوز لهيئة الاتصالات أن تضع معايير فنية لأجهزة ومعدات الاتصالات ونشرها ولكنها لم تحدد هذه المعايير؛ خاصة فيما يتعلق بالأبراج، وهنا نتساءل: من هي الجهة المعنية بحماية صحة الإنسان من آثار ذبذبات هذه الأبراج، هل هي مصلحة الأرصاد وحماية البيئة؟ أم وزارة الشؤون البلدية والقروية؟ أم هي هيئة الاتصالات؟

والجمعية تتطلع لإقامة تعاون بينها وبين الأجهزة المسؤولة عن حماية البيئة، وفي مقدمتها مصلحة الأرصاد وحماية البيئة التي من المتوقع أن تكون قد أنجزت دراسات ومسوح ميدانية على بعض المشاكل البيئية التي يعاني منها الإنسان.

الافتتاحية

ملك الإنسانية

أضافت مكرمة خادم الحرمين الشريفين الكريمة بالعفو عن سجناء الحق العام و تسديد ديون سجناء الحق الخاص البهجة والسرور لقلوب كثير من الأسر و كفكفت دموع الأبناء الذين حرموا من رؤية آبائهم.

المكرمة جاءت خلال زيارته الميمونة لمنطقة الحدود الشمالية ومنطقة الجوف ومنطقة تبوك، تلك الزيارة التي جاءت بالخير للأهالي ولأبنائهم، حيث شهدت افتتاح العديد من المشاريع التنموية.

خادم الحرمين الشريفين لم يضع يديه الكريمتين على جزء من أجزاء الوطن الكبير إلا وتحول إلى جنة غناء يستفيد منها جميع المواطنين باختلاف لهجاتهم، ولم يوجه (حفظه الله) بشيء حتى كان المواطن هو المستفيد الأول، خادم الحرمين الشريفين فاز بقلوب أبنائه المواطنين الصغير قبل الكبير و الشاب قبل الشيخ، وعندما نقول بأنه ملك الإنسانية فإن الكثير والكثير من الأيدي ترفع إلى السماء للدعاء له على الدوام.

الملك عبد الله بن عبد العزيز دائماً ما يضع مصلحة المواطن وتوفير العيش الكريم له أمام عينيه، وما المكرمة الأخيرة التي وجه فيها ما هي إلا دليل على ذلك، عدد من المواطنين تم الإفراج عنهم بعد صدور المكرمة، وتم لم شملهم مع أسرهم وأبنائهم بعد أن كانوا خلف القضبان.

خادم الحرمين الشريفين هو (ملك الإنسانية) في أجل صورها، ومكارم كبيرة خلف أخرى تشهدها المملكة ويستفيد منها المواطن وهي دليل على ما يعيشه الوطن من رخاء وأمن وأمان في ظل قيادة حكيمة تسهر على راحة المواطن.